Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موجود شعرياً في مكان آخر وليس عبر هذه القصص التي تحتوي، أيضاً، قصة الكلياني «شريعة الزواج»، والقصتان تحاولان سرد موضوعة اجتماعية بأسلوب كوميدي خفيف.

في هذا الإطار كان وجود اسم شاعر كبير مثل الخليلي غير مجزٍ لتراثه الشعري، الذي ينبغي دراسته على حدة ووفق مقاييس وأدوات مختلفة؛ ونلاحظ أن أبا همام أفرد مقالاً حول الخليلي، لكنه كان مجحفاً وغير موضوعي كما أشار إلى ذلك أحمد الفلاحي. الخليلي هو امتداد لذلك الرعيل الشعري، الذي يمثله عمانياً أبو مسلم الرواحي وابن شيخان وعربياً البارودي والجواهري وبدوي الجبل...

الشاروني، الذي لاحظ وجود «القصة الشعرية» في الأدب العماني، بدأ من «فتاة نزوى» حتى أبي سرور، لم يلاحظ مسألة جوهرية، هي أن هذا الشعر مضى طويلاً في شعرنة المسائل الدينية في أراجيز ومطولات تنحو، أحياناً، إلى ما يشبه الأفق الشعري الصوفي في شبكة رموزه وتعدد مستويات هذه الرموز وفق مناخ عُماني.

في مقالاته عن القصة، وهي الأوفر حظاً من صفحات الكتاب، يتبع الشاروني نهجاً عمومياً في الكتابة، فهو لا ينظر للقصة في حدّ ذاتها ووفق موقعها ومستواها، بقدر ما ينشدّ إلى قسر ذلك النهج على القصة أو العكس بحيث يغرقنا في عمومية لا مبرر لها كقوله بصدد قصص حمد رشيد:

«والحاضر في قصص حمد رشيد يحتضن الماضي، والأسلوب الوصفي أو المكاني الاستاتيكي يتبادل المواقع